(27) وقوله (ليكفر ا عنهم أسوء الذي عملوا) أي يسقط عنهم عقاب الشرك والمعاصي التي فعلوها قبل ذلك بتوبتهم ورجوعهم إلى ا (ويجزيهم اجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون) يعني يثيبهم على طاعاتهم من الفرض والنفل، وهي أحسن افعالهم لان المباح وإن كان حسنا لا يستحق به ثواب ولا مدح لان الثواب والمدح إنما يستحق على الطاعات. قوله تعالى: (أليس ا بكاف عبده ويخو فونك بالذين من دونه ومن يضلل ا فما له من هاد (36) ومن يهد ا فما له من مضل أليس ا بعزيز ذي انتقام (37) ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن ا قل أفرأيتم ما تدعون من دون ا إن أرادني ا بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي ا عليه يتوكل المتوكلون (38) قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون (39) من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) (40) خمس آيات كوفي وثلاث في ما عداه عد الكوفيون (من هاد) وعدوا (فسوف تعلمون) ولم يعده الباقون. قرأ حمزة والكسائي وخلف (بكاف عباده) على الجمع. الباقون بكاف عبده على التوحيد. من قرأ على التوحيد أراد النبي (صلى ا عليه وآله) لقوله (ويخوفونك) ومن جمع اراد النبي وسائر الانبياء، لان أمة